

الفائق في غريب الحديث

كان رسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى بأأساء أن يضاحى بالصامعاء . هي الصغيرة الأذن .

سمع في الحديث نطفوا الصامعين فإنهما مَقْعَد المَلَكين وروى : تعهدوا الصوارين فإنهما مَقْعَد المَلَك .

صمغ والصامغان والصامغان والصواران : مُلْتَقِيَا الشَّيْءَيْن . قال : ... قَدَّ شَانُ أَبْنَاءِ بَنِي عَدَّاب ... نَدَفُ الصَّامَغَيْنِ عَلَى الْأَبْوَابِ

وقد أصمغ الرجل إذا زبَّ شِدْقَاه . وصمته في حب . صمر في حت . صمام في جب . أصمختهم في دى . الصاد مع النون النوى صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ قريشاً كانوا يقولون إن محمداً صُنْبُور .

صبر الصُنْبُور : الأبر الذي لا عَقَبَ له وأصله الصُنْبُور من صَنَابِير النخل وهي سَعَفَات تَنْدِبُتُ في جُذوعها غير مستأرضة فإذا قلع لم يبق له أثر كما يبقى للنبات في الأَرْض . وقيل : أرادوا أنه ناشد حَدَث كَالسَّعْفَةِ فكيف تتبعه المشائخ المَحَنِّ كُون ! ويمكن أن يجعل نونه مزيدة من الصُّبْر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته . أتاه لُكَّأَيْدٍ فلم يَدَّيْ بَيْنَ فَوْضَعِهَا نَابَهَا بِصَ مَعَهَا وجاءَ وَاهَا شَدَقَ نَبْأَرِيَّ أَعْرَابِ A وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ : إِنَّ كُنْتَ صَائِماً فَصُمْ الْغُرَّ .

صنب الصناب : صباغ الخردل : أراد أيام الغُرَّ فحذف المضاف وأراد بالغُرَّ البيض وهي ليلة السَّوَاءِ وَلَيْلَةُ الْبَدْرِ والتي تليها وأما الغُرَّ فهي التي أُوها غُرَّة الشهر وقيل : إنما أمره بصَوْمِهَا لأنَّ الْخُسُوفَ يَكُونُ فِيهَا